Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلم تغضب ، بل ابتسمت وقالت :

ـــ ولماذا ؟

ـــ لأنه ليس له عقل ليفطن الى انك تدللينه ثم تذبحينه .

لاح الغرور فى عينيها وقالت :

ـــ اننى لا افعل ذلك الا مع الخراف .

وراحت الشمس تغيب فى الأفق البعيد ، فسارت صوب السلم لتهبط فيه ثم التفتت الىّ وقالت :

ـــ كل سنة وانت بخير ..

ـــ وانت بخير .. والسنة اللى جايه تضحين بأربعة خرافة !

وانقضى العيد ، وفى ذات ليلة سرت تحت شباكها دون ان المحها واذا بصوتها يمس اذنى :

ـــ اتمر هكذا دون ان تلقى تحية ؟ ..

فوقفت ورفعت رأسى اليها فرأيت على ضوء المصباح الخافت بسمة رقيقة تولد على شفتيها فقلت :

ـــ مساء الخير .

ـــ مساء النور .. غدا فى العاشرة صباحا سأنتظرك عند كشك الموسيقى بحديقة الأزبكية .

وانطلقت فى طريقى وقد أخذ قلبى يخفق بين ضلوعى وارهفت حواسى ، وهب شيطانى يزين لى الذهاب للقياها والنعيم بقربهـــا وليكن بعد ذلك ما يكون ..

ودخلت فراشى وانا قلق ارق يتنازعنى وجدانى واصخت بسمعى لصوت عقلى فراح يقول لى : انها ستذيقك طعم السعادة أياما ثم تلفظك لفظة النواة وتتركك حليفة الضنى والسهاد وهى تنظر اليك متلذذة سعيدة بلوعتك منتشية لانتصارها عليك ، فلماذا